Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 7, Issue 23 (2023) • P: 51 - 36
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

# The Reality of Applied the Global Entrepreneurial In Jordanian Universities

**Dr. Mohammed Saleh Al-Ajami**
Ministry of Awqaf | Jordan

**Received**: 05/02/2023
**Revised**: 16/02/2023
**Accepted**: 02/03/2023
**Published**: 30/06/2023

* Corresponding author: mohammad.saleh8863@yahoo.com

**Citation:** Al-Ajami, M. S. (2023). The Reality of Applied The Global Entrepreneurial In Jordanian Universities. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 7(23)*, 36 – 51. https://doi.org/10.26389/AJSRP.J050223

2023 © AJSRP • National Research Center, Palestine, all rights reserved.

• Open Access

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

**Abstract:** The study aimed at finding out the reality of applied the global entrepreneurial in Jordanian universities, and to achieve the goal of the study questionnaire was developed Consisting of (31) paragraph were confirmed validity and reliability, the study sample consisting of (150) Leader, the study results showed that the degree of appreciation and the reality of applied the global entrepreneurial in Jordanian universities from the standpoint of the study sample was a high degree, the lack of significant differences in the study sample to the reality of applied the global entrepreneurial in Jordanian universities, due to the job title and Years of Experience at the macro level of the instrument differences. In the light of these results, the study recommended the necessity of to enhance the concept of global leadership in universities by increasing interest in applying global leadership in these universities, which contributes to enhancing their competitiveness at the local and international levels.

**Keywords:** global entrepreneurial, Jordanian universities.

# واقع تطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية
## دراسة ميدانية على القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية – الأردن

**الدكتور/ محمد صالح العجمي**
وزارة الأوقاف | الأردن

**المستخلص:** هدفت الدراسة الحالية للتعرف على واقع تطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية، لتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من (31) عبارة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (150) قائدا، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير واقع تطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة كانت بدرجة مرتفعة، وتم استخدام المنهج المسحي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدارسة لواقع تطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية تعزى للمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة على المستوى الكلي للأداة وعلى جميع الأبعاد، وأوصت الدراسة في ضوء تلك النتائج بضرورة تعزيز مفهوم الريادة العالمية في الجامعات من خلال زيادة الاهتمام بتطبيق الريادة العالمية في هذه الجامعات مما يساهم في تعزيز تنافسيتها على المستوى المحلي والدولي.

**الكلمات المفتاحية:** الريادة العالمية، الجامعات الأردنية.

## المقدمة.

يعد الابتكار والريادة من المفاهيم العصرية التي تتبنها المنظمات المختلفة لتعظيم قيمتها في الاقتصاد وزيادة تنافسيتها مع المنظمات المماثلة، وتعد المؤسسات التعليمية وخصوصا الجامعات حاضنات لعمليات الابتكار والريادة، مما يجعل من الاهتمام بقدرات الهيئات التدريسية والمناهج إضافة إلى التسهيلات الأخرى كالبنية التحتية وغيرها تتماشى مع منهج الابتكار والريادة العالمية.

مما لا شك فيه أن الجامعات تواجه عددا من التحديات نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي المتزايد في العالم، إذ أن عصر المعلوماتية الذي نعيشه يتطلب من المنظمات بشكل عام، ومنها الجامعات الوصول للريادية وتحقيق مستويات عالية من الاداء المتفوق، حيث تمكنت العديد من الجامعات المبدعة والريادية من تطوير أنظمة خاصة بها للتشارك في المعرفة، فاعتماد أنظمة واستراتيجيات ادارية خاصة بالريادة من قبل العاملين والهيئة التدريسية يساهم إلى حد كبير في تحسين مستويات التشارك المعرفي والريادة (الشواهين، 2017).

ولقد أشار الرميدي (2018) بأن الريادة بمفهومها الواسع أسهمت في إعادة هيكلة الجامعات المتبنية للريادة في زيادة قدرتها التنافسية، والتوسع في برامجها التعليمية المبنية على الريادة والابتكار، والبقاء في ظل المنافسة العالية بين الجامعات محلياً وعالمياً، وفي نفس الوقت تحقيق التوازن بين كون الجامعة مؤسسة تعليمية عامة، وكوسيلة للتسويق وللريادة.

أما بالنسبة لكابييني وراجوسكازيت (Capiene&Ragauskaite, 2017, 34) فقد بينَ أن هناك العديد من وجهات النظر المختلفة في الأدبيات العلمية عن تبني الريادة الأكاديمية في الجامعات خصوصا في تعليم الريادة، ومن المهم في هذه الحالات تحديد نوع البرامج التعليمية التي ينبغي تطبيقها وكيفية تطويرها وتشجيع الجامعات على اتخاذ إجراءات عملية لتحقيق ذلك، ويعتبر جوهر وجهات النظر هذه هو ربط المعرفة والخبرة بالطريقة التي تصبح بها هذه العناصر قاعدة واضحة لمزيد من التطوير.

ويمكن القول إن الريادة تدل على تعزيز روح المبادرة والابتكار، وحل المشكلات والمواطنة، إلى جانب مساعدة الشباب على تعزيز سلوكيات المبادرة والابداع لديهم، حيث تبنت العديد من الدول الاتجاه المهتم بتطوير التعليم للمساهمة في التنمية الاقتصادية، وتعزيز المبادرات الريادية من خلال ربط التعليم بالحياة العملية، ولا نفصل التعليم الريادي عن الجامعة الريادية، من خلال إطلاق البرامج الريادية والابتكارية (السر، 2017، 12).

وتعد ريادة الأعمال الأكاديمية مفهومًا جديدًا نسبيًا في علوم الإدارة، حيث تم حديثاً ظهور مفهوم ريادة الأعمال وتطبيقها في العلوم الأكاديمية عام 1983 على يد المنظر (Etzkowitz, 2008, 9). ومنذ ذلك الحين، تطور المفهوم في بلدان مختلفة وأصبح الآن جزءًا مهماً من الاقتصاد الحديث، وتركز مسألة ريادة الأعمال الأكاديمية في المقام الأول على الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية لهذه الظاهرة، ويعتقد أنها تؤدي دورا رئيسيا في حل مشكلة البطالة وتساهم أيضا في خلق وظائف أخرى، حيث تتصف ريادة الأعمال الأكاديمية بصرف النظر عن السمات النموذجية لريادة الأعمال بأنها تنطوي على عنصر إضافي ومميز (Agnieszka et al, 2017, 5).

### مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تواجه الجامعات الأردنية منافسة عالية مع المؤسسات التعليمية على المستوى العربي والعالمي، ويتطلب ذلك حسب العديد من الدراسات، تبني سياسات واستراتيجيات الريادة، لتعزيز المنافسة وتحقيق ميزة تنافسية عالية مع الجامعات العربية والدولية.

وتعد الريادة على مختلف المستويات أحد دعائم الإبداع والابتكار، وهي ترتبط بشكل كبير بقدرة القيادات الأكاديمية والطلاب على الاستجابة للفرص المتاحة، فروح الريادة في المنظمات تظهر من خلال فتح وتطوير أعمال

وأسواق جديدة على المستوى الدولي، وخلق منتجات مبتكرة، وابتكار أساليب جديدة تتبنها المنظمات ومنها الجامعات بهدف النجاح، مما ينعكس بدوره على تحقيق التنمية الاقتصادية وقد بينت نتائج العديد من الدراسات كدراسة السر (2017) ودراسة دهارماجيفا(Dharmajiva, 2017) ودراسة الشواهين (2017) ودراسة النفيعي(2015) ودراسة رشيد والسلطاني (2013) وجود أثر واضح لتبنى الريادة في المنظمات بشكل عام والمنظمات التعليمية بشكل خاص بتطور أداء هذه المنظمات.

وفي ضوء ما تقدم، فان مشكلة الدراسة تتمثل في السؤال الآتي:

ما واقع تطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية من وجهة القيادات الأكاديمية؟.

وتنبثق منه الأسئلة الآتية:

1- ما واقع تطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر القادة الأكاديميين؟

2- ما مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لواقع تطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيري المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة؟

**هدف الدراسة**

تهدف الدراسة إلى:

1- التعرف على واقع تطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية.

2- فحص مدى وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لواقع تطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية لمتغيري المسمى الوظيفي وسنوات الخبرة.

**أهمية الدراسة**

يؤمل أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة الجهات الآتية:

- مؤسسات التعليم العالي، وذلك من خلال مساعدة الجامعات الأردنية على تطبيق وتبني مفهوم الريادة العالمية، اذ يسهم ذلك في تغير نوعية مخرجات التعليم، والتي ينادي الجميع بأهمية تحسين مخرجات التعليم، لتصبح أكثر انسجاماً وتوافقاً مع التغيرات العالمية في الاقتصاد والتطور التكنولوجي والمعلوماتي على مستوى القادة الأكاديميون في الجامعات الأردنية.
- الإدارة الأكاديمية وذلك من خلال تحسين عمليات اتخاذ القرارات، وتطوير العاملين فيها.
- اصحاب القرار، وذلك من خلال تبني صانعو القرار في الجامعات الأردنية الإجراءات الإدارية المقترحة في الدراسة لتطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية.
- الباحثون وذلك من خلال الاستفادة من الأدب النظري ونتائج هذه الدراسة.

**حدود الدراسة**

- تقتصر هذه الدراسة على القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية للعام الدراسي(2022/ 2023).

**مصطلحات الدراسة**

تضمنت هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

- **الريادة:** "مجموع الإجراءات اللازمة لإيجاد شيء مختلف ذي قيمة من خلال تكريس الوقت والجهد اللازمين لذلك، مع الأخذ في الاعتبار المخاطرة المحسوبة لذلك للحصول على مكتسبات مادية أو تحقيق الرضا الفردي بهدف الوصول إلى منظمة قادرة على دعم الابتكارات بشكل نظامي ومستمر" (عبد الفتاح، 2016، 16).

- **وتعرف إجرائياً بأنها**: الأنشطة والجهود الابتكارية التي يقوم الفرد أو المؤسسات بتطبيقها بطريقة مختلفة عما هو دارج في العموم، ويأتي ذلك بهدف تحقيق ميزة تنافسية مقارنة بالمؤسسات المشابهة.

- **الريادة العالمية**:"هي تركيبة من السلوكيات المتجددة التي تتضمن القيام بالأنشطة المختلفة خارج الحدود الوطنية والتي تتسم بالمخاطرة العالية بهدف تحقيق قيمة مقبولة" (النجار وعلي، 2008، 13).

- **وتعرف إجرائياً بأنها**: مجموعة السلوكيات والاستراتيجيات التي تتصف بروح المبادرة وتقوم الجامعة بتطبيقها بغية الوصول إلى ميزة تنافسية مقارنة بالجامعات الأخرى على المستوى الإقليمي والعالمي للحصول على مراكز أكاديمية متقدمة بين الجامعات العالمية وسيتم تناولها من خلال أداة يطورها الباحث لهذا الغرض.

## 2-الإطار النظري والدراسات السابقة.

**مفهوم الريادة:**

ان الريادة تتعلق بالأفكار والأساليب غير التقليدية والجديدة والتي تساعد المنظمات على تطوير الأعمال وتحقيق ميزة تنافسية لها مع المنظمات المشابهة، ومن الملاحظ تنوع وشمول مفهوم الريادة تبعاً للمجال الذي يتم تطبيق الريادة فيه، فهي غير مقصورة على صناعة معينة او مجال معين، حيث تم تطبيق مفاهيم الريادة في القطاعات الصناعية والتعليمية والخدمية والسياحية وغيرها.

ويرتبط مفهوم ريادة الاعمال بشكل رئيسي بابتكار أفكار جديدة بهدف تقديم خدمات ومنتجات متميزة، أو تطبيق طريقة إنتاج جديدة أكثر كفاءة من المعتاد، وترتكز الريادة على عنصر المخاطرة بتطوير منتج قديم أوتقديم منتج وخدمة جديدة، حيث أن المخاطرة تتمثل بإمكانية عدم قبول المستهلكين بالمنتج أو الخدمة بالشكل الجديد، أو عدم نجاح المنتج أو الخدمة الجديدة بسبب عدم إقبال العملاء عليها، وهذا ما يجعل مفهوم ريادة الاعمال يتعدد ليشمل المالك والمبادر ورائد الأعمال الناجح والمالك المخاطر، والمبدع الإنتاجي (أبو قرن، 2015، 78).

ويستخلص الباحث الريادة بأنها قدرة المنظمة على تبنى استراتيجيات عمل مبتكرة وجديدة تشمل جميع نواحي العمل، بحيث تعمل هذه الاستراتيجيات المبتكرة على تطوير بيئة العمل وتعزيز تنافسيتها مع المنظمات المشابهة.

**أهمية الريادة:**

تنبع أهمية ريادة من نتائجها الايجابية التي يتوقع لها أن تنعكس على أداء المنظمات في القطاعات المختلفة، وتتمثل أهمية الريادة من واقع التجديد الذي تحدثه في طريقة العمل وفي أسلوب الإدارة وطريقة طرح المنتجات والخدمات أمام شرائح المستهلكين المختلفة وفق حاجاتهم، والتي تطلب إشباعاً في مجالات متعددة، وعلى المنظمات الريادية أن تغتنم هذه الفرصة لفائدة المنظمة، وتتعرف على هذه الحاجات وتعمل على إشباعها بطريقة ريادية ومبتكرة.

وبسبب مساهمة ريادة الأعمال في عملية التنمية الاقتصادية، وتطوير الأعمال وتحقيق الكثير من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، فقد برزت أهميتها بشكل جلي، وهناك عدد كبير من النتائج الايجابية التي تظهر بسبب ريادة الأعمال.

وقد تبين ان هناك عددا من الأسباب التي أبرزت أهمية ريادة الأعمال والتي بينها توفير فرص عمل جديدة والتخفيف من البطالة من خلال استحداث أنشطة اقتصادية جديدة، وتشجيع ثقافة ريادة الأعمال بين أفراد المجتمع والاستقلالية في العمل والتوظيف الذاتي لأفراد المجتمع، وتحقيق مستوى أرباح أكبر للشركات من خلال طرح منتج أو سلعة جديدة ومساعدتها على تحقيق الميزة التنافسية والنمو السريع، والمساهمة في خدمة المجتمع بطريقة متقدمة وبالتالي زيادة مستوى الدخل الفردي والقومي، ودعم النمو الاقتصادي والاجتماعي بشكل أكبر، كما تعتبر

ريادة الأعمال هامة لكونها تعمل على زيادة القدرة على مواجهة كافة التحديات من خلال الحلول المبتكرة والتكيف مع كافة التغيرات بمرونة وفاعلية، والقضاء على البيروقراطية والروتين في المؤسسات، واكتشاف كافة الفرص المتاحة في بيئة العمل (الرميدي، 2018، 9).

ويعلق الباحث بأن أهمية ريادة الاعمال تنطلق كونها تساهم في ترجمة الأفكار الريادية على أرض الواقع ولكونها تساهم في تحقيق التقدم والتطور الحقيقي للمجتمع من خلال ايجاد المنتجات وخدمات جديدة وتوفير فرص العمل للشباب، وتغير أساليب العمل في المؤسسات العاملة في القطاع الحكومي والخاص بدرجة ايجابية مما يزيد من كفاءة الأداء والانجاز.

**خصائص الريادة:**

للريادة خصائص متعددة تمتاز بها، والتي تتعلق عادة ببدء الأعمال وتقديم الأفكار الجديدة، وتقديم حلول للعديد من المعوقات التي تواجه العمل بشكل عام، وتقبل المخاطرة لعدم ضمان نجاح الأفكار الجيدة في المجتمع أو الاقتصاد، وتسعى المنظمات الريادية إلى الاستفادة من خصائص العمل الريادي من أجل تعظيم تنافسيتها.

ومن أبرز المفكرين الذين ركزوا على السمات الشخصية للشخص الريادي هو العالم (Daft) والذي بين أن هناك أكثر من (40) سمة مختلفة ومتميزة يتحلى بها الشخص الريادي، والتي تنعكس على أداء عمله وتصرفه بشكل ريادي سواء على المستوى الشخصي أو على مستوى المنظمة (Daft, 2010, 25).

وتدور الخصائص والسمات الشخصية للشخص الريادي حول عدة أمور أهمها ما يتعلق بالتحكم الذاتي والثقة والاندفاع نحو الأعمال وغيرها، وقد ذكر ناصر والعمري (2011) عدداً من السمات الشخصية للريادي كالآتي:

- التحكم الذاتي الداخلي: وهو أن يكون الفرد الريادي قادر على الضبط والسيطرة على العوامل الخارجية المختلفة التي قد تؤثر فيه، وهذا متطلب أساسي للريادي عند بدء عمل جديد أو أية أعمال كانت، وتعتبر هذه السمة عكس التحكم الخارجي التي تجعل الفرد متأثراً بالعوامل الخارجية إلى درجة سيطرتها عليه وعلى قراراته التي يتخذها بشكل واضح.
- مستوى مرتفع من الطاقة: على الشخص الريادي أن يمتلك مستوى مرتفع من الطاقة الإيجابية والاندفاع وهي من المتطلبات الأساسية لتنفيذ المهمات الريادي والتي تحتاج إلى جهوداً عظيمة وقدراً من العمل الشاق، فالإصرار على العمل ساعات طويلة ساعة أسبوعياً لايقدر عليه إلا من توافرت لدية سمة المستوى المرتفع من الطاقة.
- الحاجة إلى الإنجاز: على الشخص الريادي أن يمتلك الدافعية بهدف إشباع الحاجة للإنجاز بدرجة عالية، وذلك أن الشخص الريادي يتصف بالبراعة والتفوق، واختيار الظروف تساعده على النجاح في عمله الذي يتصف بالتحدي، وتحقيق الأهداف الصعبة، مما يحقق لديه درجات عالية من الرضا.
- تحمل الغموض: يتمتع الشخص الريادي بخصائص نفسية تساعده على امتلاك روح المغامرة وعدم التأثر بالفوضى وعدم التأكد، وهذه السمة مهمة للريادي وخصوصاً في حالة الظروف غير المتأكدة والغامضة والمعقدة والتي تعتبر ميزة رئيسية للأعمال الريادية، فالريادي يتحمل المخاطرة المحسوبة.
- الوعي بمرور الوقت: يتصف الشخص الريادي بعدم الصبر والرغبة في الاستعجال، وذلك كونه يريد إنجاز الأعمال اليوم والحصول على النتائج بشكل فوري، فهو ينتهز كل ما يتاح له من وقت أهميته له لانجاز المهمات.
- الثقة بالنفس: يتمتع الشخص الريادي بمستويات عالية من الثقة بالنفس مما يجعله مدفوعاً بحماس لانجاز أعماله، وكسب المزيد من الزبائن والتعامل مع التفاصيل الفنية بشكل متكامل، وإدامة حركة العمل.

يستخلص الباحثة بأن من أهم خصائص الشخص الريادي احتلاله ثقافة التغيير والتحدي والثقة بالنفس ورغبته في تغيير النهج المتبع في أساليب العمل الإدارية والإنتاجية والتي يمكن من خلالها تحقيق متطلبات العمل، كما يمتاز الشخص الريادي بقدرته على حل المشكلات والتكييف مع الواقع الحالي والعمل ضمن البيئة المحيطة به مع تحييد التأثيرات السلبية التي قد تعطل تحقيق الأفكار الإبداعية وترجمتها على أرض الواقع.

**ثانياً- الدراسات السابقة:**

تضمن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الريادة العالمية في الجامعات الأردنية. وتم تقسيمها إلى دراسات عربية وأجنبية، ويتم عرضها وفق تسلسل زمني من الأقدم إلى الأحدث؛ كالآتي:

**أ- دراسات سابقة بالعربية:**

- **أجرى رشيد والسلطاني (2013)** دراسة هدفت البحث في التوجه الريادي في منظمات الاداء العالي بالتطبيق على جامعات الامارات العربية المتحدة، والكشف عن مستوى ممارسة الجامعة لسلوك التوجه الريادي في ضوء ابعاد (الابداع، تقبل المخاطرة، الاستباقية)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالتطبيق على عينة من القيادات الإدارية في جامعات الامارات العربية المتحدة، وتم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط وأثر ذات دلالة احصائية بين خصائص منظمات الاداء العالي وهي الجامعات عينة الدراسة والتوجه الريادي لتلك الجامعات، وبينت الدراسة أهمية خصائص منظمات الاداء العالي التي تميزت بها الجامعات المشاركة بالدراسة والتي حققت اداء متميز مقارنة بالجامعات الاخرى على المستوى العربي والعالمي.
- **وأجرى النفيعي (2015)** دراسة هدفت التعرف على واقع استراتيجيات الريادة في الجامعات السعودية، إضافة إلى التعرف على الفروق في استجابات أفراد عينة من القيادات الأكاديمية في الجامعات وفق المتغيرات الشخصية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة شملت الأبعاد التالية:الابتكار، والتفرد، والنمو في الجامعة، حيث بلغ عدد عينة الدراسة (196) من عمداء الكليات والعمادات ووكلائها وكذلك رؤساء الأقسام ووكيلات الأقسام بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود اتجاهات ايجابية لدى عينة الدراسة نحو واقع استراتيجيات الريادة في جامعة الملك سعود بدرجة عالية للإبعاد الثلاث المختارة وهي: الابتكار، والتفرد، والنمو في الجامعة، وكان ترتيب الأبعاد حسب الأهمية هو: النمو، الابتكار، والتفرد، على التوالي.
- **وأجرى الشواهين (2017)** دراسة هدفت تعرَف أثر التوجه الريادي للجامعات في تنشيط سلوكيات التشارك المعرفي في الجامعات الخاصة الأردنية في مدينة عمان، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي المسحي بالتطبيق على عينة من كافة رؤساء الجامعات ونواب رؤساء الجامعات ومساعدي رؤساء الجامعات والعمداء ونواب العمداء بلغت (163) بحيث شملت اربعة نواب جامعة، 11 نائب رئيس، 17 مساعد رئيسي جامعة، 37 عميد، 7 نائب عميد، رئيس قسم 87، وتم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى ان التوجه الريادي للجامعات المتضمن(التحشيد البحثي، التعاون مع المؤسسات الصناعية والسياسات الجامعية) يؤثر في تنشيط سلوكيات التشارك المعرفي في الجامعات عينة الدراسة، كما توصلت الدراسة الى أن التوجه الريادي للجامعات (التعاون مع المؤسسات الصناعية والسياسات الجامعية)يؤثر في تنشيط المساهمات الكتابية، إضافة إلى أن التوجه الريادي للجامعات (التحشيد البحثي، والتميز والحالة غير الإعتيادية، والتعاون مع المؤسسات الصناعية والسياسات الجامعية) يؤثر في تنشيط الاتصالات التنظيمية.

- **وأجرى السر (2017)** دراسة هدفت التعرّف على درجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بالاعتماد على عينة مكونة من جميع العمداء ونواب العمداء ورؤساء الاقسام في ثلاث جامعات في محافظات غزة، وتم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى ان الدرجة الكلية لتوافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة كانت بدرجة تقدير كبير، وبينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات تقدير افراد عينة الدراسة لدرجة توافر متطلبات التعليم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة تعزى لمتغير الجامعة لصالح الجامعة الاسلامية، ومتغير سنوات الخدمة لصالح الاقل من 5 سنوات، كما انه لم يكن هناك فروق تعزى لمتغير المسمى الوظيفي ومتغير الدرجة العلمية للمشاركين بالدراسة.
- **وأجرى الرميدي (2018)** دراسة هدفت تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة، وكذلك التعرف على المعوقات التي تواجهها في ذلك. وتم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي المسحي بالتطبيق على عينة من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بالجامعات المصرية المختلفة بلغ عددهم (891) مفردة، وتم تطبيق أداة الدراسة المتمثلة بالاستبانة. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قصور واضح في دور الجامعات في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة في كل المحاور التي شملت الرؤية والرسالة والاستراتيجية، والقيادة والحوكمة، والموارد والبنية التحتية، والتعليم للريادة، والدعم الجامعي، والتدويل والعلاقات الجامعية الخارجية، وتقويم ريادة الأعمال، وقام بوضع استراتيجية مقترحة لتحسين دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب.
- **أجرى نجمي (2021)** دراسة هدفت إلى التعرف على الدور الريادي للجامعات السعودية في ظل التحولات العالمية، والكشف عن ابرز ملامح جامعة التفرد كنموذج للجامعة الريادية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج كان من أهمها أن التكنولوجيا تلعب دورا حاسما في تشكيل مستقبل التعلم والتعليم في العقود القادمة، وان جامعة التفرد ليست مؤسسة تعليمية تقليدية بل هي مؤسسة تقدم منحا للباحثين الشباب والمبتكرين من خلال العمل مع الشركات الكبيرة لتوفير منصة لمناقشة الاتجاهات التكنولوجية المستقبلية، وتم تقديم مجموعة من المقترحات وكان من أهمها ضرورة اهتمام الجامعات السعودية بخلق بيئة علمية محفزة على الإبداع والابتكار، وتطبيق مفهوم الجامعة الريادية المنتجة للحصول على مصادر تمويل إضافية.
- **وأجرت البقوم (2022)** دراسة هدفت تعرف درجة تطبيق مبادئ الريادة الاستراتيجية في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانه كأداة للدراسة، تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة والبال عددهم (3068) عضوا، وتوصلت نتائج الدراسة لان درجة تطبيق مبادئ الريادة الاستراتيجية في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس جاءت بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات فراد عينة الدراسة تعزى للرتبة الأكاديمية، ووجود فروق تعزى للجامعة التي تخرجوا منها، وأوصت الدراسة إلى البحث عن درجة تطبيق الريادة الاستراتيجية في الجامعات الحكومية، والبحث في درجة تطبيق الريادة الاستراتيجية في الجامعات الخاصة من وجهة نظر الإداريين.

**ب- دراسات سابقة بالإنجليزية:**

- **أجرى غيريرو وأوربانو(Guerrero &Urbano, 2010)** دراسة هدفت الكشف عن العلاقات المتبادلة التي تحدد العوامل الأكثر أهمية لتحقيق الريادة في الجامعات، واتبعت الجامعة المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة

واقع الجامعات الاسبانية من حيث تصنيفها لتحديد مستويات الريادة ونمذجة بعض المعادلات لتحليل العلاقات بين المتغيرات المستقلة وغير المستقلة في النموذج المقترح لقياس الريادة تجريبيا في ضوء الاقتصاد المؤسسي والمرتكز على الموارد، توصلت الدراسة إلى ان أهم العوامل التي تم تحديدها هي المواقف تجاه رواد الأعمال والطلاب، والتفسير الرئيسي لذلك هو أن كل مجتمع جامعي هو مجتمع غير رسمي، وأن مواقفه تجاه ريادة الأعمال يتم تحديدها من خلال مجموعة من العوامل، مثل تعليم ريادة الأعمال، ومنهجيات التدريس، ونماذج القدوة، وأنظمة إعادة التقييم.

- **أجرى دهارماجيفا (Dharmajiva, 2017)** دراسة هدفت البحث إلى درجة تطبيق ريادة الاعمال في الجامعات التايلندية، اضافة إلى الطرق المثلى لتطبيق ريادة الاعمال في جامعة ثونبوري (KMUTT) في تايلند، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال المقابلات مع مدراء الجامعات اضافة إلى الاستبيان. وتوصلت الدراسة إلى ان ريادة الأعمال موجودة في التعليم العالي التايلاندي إلى حد ما وقد تم غرس مفاهيم الجامعة الريادية في جامعة (KMUTT)، حيث اعتمدت الجامعة عدد من مجالات الريادة أهمها "قاعدة التمويل المتنوعة" اضافة إلى مجال "التوجيه المعزز" و"ثقافة تنظيم المشاريع المتكاملة"، وحسب نتائج المقابلات وتحليل الاستبانة بينت ان مفهوم "جامعة ريادة الأعمال" لا يزال جديدًا في التعليم العالي في تايلاند، حيث أن الاتصالات الداخلية غير الفعالة وأنظمة الدولة والعقلية البيروقراطية القائمة بين الوحدات الإدارية والأكاديمية بالجامعة تؤدي إلى بعض الصعوبات التي تواجه الجامعة في إحداث تغييرات أو قيم جديدة في إداراتها الإدارية والأكاديمية.
- **وأجرى ديفيد ولين (David and Lene, 2017)** دراسة هدفت الكشف عن الجهات الفاعلة والقوى الأكثر أهمية في تحفيز التغيير المؤسسي في تطوير بنية ريادية في الجامعة وكيف تتفاعل الجامعات مع سياقها المؤسسي في تطوير الأعمال التجارية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل واقع عدد من الجامعات بمعدل جامعتين في البلدان التالية: النرويج والسويد وفنلندا والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الامريكية، حيث تم التركيز في مقارنة هذه الجامعات على خمسة أبعاد تنظيمية كما هو موضح من قبل نيليسوفورلي Nelles and Vorley (2010) وهي: الهياكل، الأنظمة، القائد والاستراتيجيات والثقافة أثناء دراسة تأثير السياق الإقليمي والوطني على المستويات التنظيمية والمعيارية والمعرفية، وعند المقارنة تم الأخذ بعين الاعتبار عدد أعضاء هيئة التدريس والطلاب وحجم ميزانيات البحث وما إذا كانت الجامعة مؤسسة جديدة نسبيًا أو تقع في مدينة كبيرة أو مناطق قروية، وتوصلت الدراسة إلى أهمية وتأثير السياق الإقليمي والوطني الذي تم تضمينه في الجامعة فيما يتعلق بإطلاق وتطوير واستدامة البرامج والأنشطة الداعمة لدور ريادة الأعمال بالاعتماد على الابعاد الخمسة التي تم اختيارها وفي جميع الجامعات التي تم بحثها.
- **وأجرى نوغيرا وآخرون (Nogueira, et al, 2018)** دراسة هدفت الكشف عن الممارسات الريادية الجيدة من مجموعة مختارة من الجامعات الإسبانية في مختلف المناطق والبحث في العوامل التي تشكل جامعة ريادة الأعمال، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على استبيان تم تطويره من قبل الدراسة يحتوي على عناصر مجمعة في 14 عاملاً حددت الجامعة الريادية، وتم اجراء المقابلات شبه المنظمة في أبرز الجامعات الإسبانية الرائدة في مجال الأعمال بهدف اكتشاف أفضل ممارساتها، وشملت العينة 84 عميد/ مدير من مختلف الكليات من ست مناطق إسبانية، توصلت الدراسة إلى أن تطبيق الريادة لدى الجامعات الإسبانية ذو أهمية كبيرة، من خلال استخدام المنهجيات النشطة، ودعم البعثات والاستراتيجية وفريق الإدارة، وبعد تحليل الممارسات الجيدة مع الأخذ في الاعتبار العوامل المذكورة، بينت النتائج ان الجامعات الاسبانية تطبق ممارسات مبتكرة قابلة للتكرار في أي جامعة، ومبادئ توجيهية للجامعات للمضي قدمًا في ريادة الأعمال، بالإضافة إلى إظهار

التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية الإيجابية في المجتمع من خلال إعطاء المجتمع الجامعي الأدوات والإمكانيات اللازمة له لكي يكون رائدًا لذلك، وتدريب الطلاب باستخدام المنهجيات النشطة.

- **واجرى بريادانا وآخرون(Priadana, et al, 2021)** دراسة هدفت إلى تحليل تأثير الريادة الاستراتيجية على الاستراتيجية التنافسية، والريادة الاستراتيجية على أداء الأعمال، والاستراتيجية التنافسية على أداء الأعمال، اتبعت الدراسة منهج التحليلي لتحليل البيانات، واعتمدت الدراسة الاستبانه أداة لها، كما وطبقت عينة الدراسة على الموظفين في الشركات الصغيرة والمتوسطة في تانجيرانج، وتم توزيع الاستبانات إلكترونيا باستخدام تقنية أخذ العينات العشوائية البسيطة وتوصلت لدراسة إلى جملة من النتائج والتوصيات منها :أن القيادة الاستراتيجية لها تأثير كبير على أداء الأعمال، والاستراتيجية التنافسية ليس لها تأثير كبير على أداء الأعمال، والقيادة الاستراتيجية لها تأثير كبير على الاستراتيجية التنافسية.

**تعليق على الدراسات السابقة:**

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة فقد تبين أهمية التوجه الريادي للجامعات في تحسين مستوياتها، حيث استعرضت هذه الدراسات مفهوم الريادة من خلال عدة مجالات، فقد اعتمدت دراسة الرميدي (2018) مجالات للريادة تضمن (الرؤية والرسالة والاستراتيجية، والقيادة والحوكمة، والموارد والبنية التحتية، والتعليم للريادة، والدعم الجامعي، والتدويل والعلاقات الجامعية الخارجية)، كما ناقشت دراسة الشواهين (2017) التوجه الريادي للجامعات المتضمن (التحشيد البحثي، التعاون مع المؤسسات الصناعية والسياسات الجامعية)، واعتمدت دراسات أخرى مجالات أخرى للريادة مثل (الابداع، تقبل المخاطرة، الاستباقية) التي استخدمتها دراسة (الرشيد والسلطاني، 2013).

وتعددت الدراسات السابقة ذات الصلة بالريادة والمفاهييم الريادة وتبنيها في منظمات التعليم وخصوصاً الجامعات، حيث تناولت جوانب تحليلية مختلفة وأهداف ومعالجات إحصائية وأساليب اختيار العينات وادوات جمع البيانات التي استخدمت في كل دراسة من هذه الدراسات، بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تبين في حدود علم الباحث وبناء على هذه المعطيات عدم وجود دراسات طبقت في الجامعات الأردنية تسعى إلى الكشف عن واقع تطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية من وجهة القيادات الأكاديمية.

تتشابه الدراسة الحالية مع غيرها من الدراسات التي استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، تعرض مجالات الريادة بشكل عام كدراسة الرميدي (2018)، ودراسة السر (2017) الشواهين (2017)النفيعي(2015) رشيد والسلطاني (2013).

وقد أفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات السابقة في تحديد أهدافها ومتغيراتها، وبناء الأداة، وطريقة استخدامها، وفي اختيار حجم العينة، ومقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائجها، وقد استفادت الدراسة الحالية بشكل مباشر من دراسة الرميدي (2018)، ودراسة السر (2017).

## 3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

**منهج الدراسة:**

اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي المسحي، الذي يتضمن مسحا مكتبيا بالرجوع إلى المراجع لبناء الإطار النظري للدراسة، والاستطلاع الميداني لجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة.

**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع القادة الأكاديميين العاملين في الجامعات الأردنية، وذلك للعام الدراسي (2022-2023)، والبالغ عددهم (784) قائدا أكاديميا، موزعين على الجامعات، وذلك حسب إحصائيات وزارة التعليم العالي.

**عينة الدراسة:**

تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من القادة الأكاديميين في الجامعات الأردنية في محافظات المملكة، تم فيها اختيار ثلاث جامعات حكومية بطريقة بسيطة تمثل هذه المحافظات بمعدل (150) موزعة بالتساوي على ثلاث جامعات، وتم استرجاع (126) استبانة كما هو مبين في جدول رقم (1).

**الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للجامعة المشاركة بالدراسة**

| الجامعة | القادة الأكاديميين عينة الدراسة |
|---|---|
| الجامعة الأردنية | 42 |
| جامعة آل البيت | 34 |
| جامعة اليرموك | 14 |
| المجموع | 126 |

وفيما يتعلق بتوزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري (المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة،) فهي مبينة في جدول رقم (2).

**الجدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري المسمى الوظيفي وسنوات الخبرة**

| المتغير | الفئة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| المسمى الوظيفي | عميد | 26 | %21 |
| | نائب عميد | 48 | %38 |
| | مساعد عميد | 28 | %22 |
| | رئيس قسم | 24 | %19 |
| | المجموع | 126 | %100 |
| سنوات الخبرة | أقل من 5 سنوات | 10 | %8 |
| | 6 سنوات – 10 سنوات | 70 | %56 |
| | 10 سنوات فأكثر | 46 | %37 |
| | المجموع | 126 | %100 |

**أداة الدراسة:**

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة الدراسة (الاستبانة) الخاصة وذلك لتعرف إلى واقع تطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية، من خلال الرجوع لبعض الدراسات السابقة مثل دراسة الشواهين (2017)، ودراسة الرميدي (2018) وتم بواسطتها جمع المعلومات عن واقع تطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية، وتم صياغة عبارات الأداة، وإعدادها في صورتها الأولية، وبعد التحكيم تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية (31) عبارة موزعة على ثلاثة مجالات، وهي: مجال الإبداع والابتكار وعدد عباراته (11)، مجال ثقافة الريادة وعدد عباراته (10)، مجال تقبل المخاطرة وعدد عباراته (10).

**صدق الأداة:**

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم اعتماد طريقة صدق المحتوى، إذ تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية والمكونة من (33) عبارة على (10) محكمين من أساتذة الجامعات الخبراء ممن يحملون درجة الدكتوراه في تخصصات الإدارة التربوية وأصول التربية من الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة الهاشمية وجامعة مؤتة، إذ طلب منهم قراءة بنود عبارات الاستبانة، من اجل إبداء آرائهم وملحوظاتهم حول مدى سلامة العبارات من حيث وضوحها، وصياغتها اللغوية، وانتمائها للمجال الذي وضعت فيه. وقد قام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات، وتعديل وإضافة العبارات المقترحة من قبل المحكمين، حتى خرجت أداة الدراسة بصورتها النهائية إذ تكونت من (31) عبارة.

**ثبات الأداة:**

استخدام الباحث معامل الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، لاستخراج درجة ثبات أداة الدراسة حسب المجالات، ويبين الجدول(3) معاملات الثبات لمجالات الدراسة، وهي كالآتي:

**جدول (3) قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا لكل مجال**

| المجال | كرونباخ ألفا |
|---|---|
| مجال الإبداع والابتكار | 0.90 |
| مجال ثقافة الريادة | 0.90 |
| مجال تقبل المخاطرة | 0.87 |

وقد زادت معاملات الثبات عن (0.88) وتعد هذه المعاملات مقبولة لأغراض الدراسة، ويمكن الاعتماد عليها في تفسير النتائج الواردة عنها.

## 4- نتائج الدراسة ومناقشتها.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** "ما واقع تطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر القادة الأكاديميين؟"

وللإجابة عن سؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لجميع مجالات الاستبانة، والتي تقيس واقع تطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية، لكل مجال ولكل عبارة، والجداول (4، 5، 6، 7) تبين نتائج ذلك. وعلى النحو الآتي:

**النتائج على المستوى الكلي والمجالات:**

**جدول(4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع تطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات**

| الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | ثقافة الريادة | 4.30 | .67 | 1 | كبيرة |
| 1 | الابداع والابتكار | 4.15 | .60 | 2 | كبيرة |
| 3 | تقبل المخاطرة | 4.06 | .61 | 3 | كبيرة |
| | المجموع الكلي | 4.17 | .62 | --- | كبيرة |

يتبين من نتائج الجدول (4) أن درجة تقدير تطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة جاءت بدرجة كبيرة، إذ بلغ المتوسط العام (4.17) وبانحراف معياري (.62). وقد تعزى هذه النتيجة ربما لكون الجامعات الأردنية تحاول تحسين جودة الأداء في مختلف النواحي ومنها اتباع استراتيجيات متعددة من

أهمها الريادة العالمية ومحاكاة التجارب العالمية في هذا المجال، حيث أن التقدم العلمي والتقني الذي يشهد العالم وانعكاساته الايجابية على الجامعات ومؤسسات التعليم، وجه الجامعات نحو تبني الفكر الريادي كوسيلة عملية لتحقيق التنافسية والمحافظة على مستوى متقدم للجامعة بين منافساتها من الجامعات الأخرى سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي والدولي.

وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة النفيعي (2015)، ودراسة السر (2017) واختلفت مع دراسة الرميدي (2018). وحصل مجال ثقافة الريادة على المرتبة الأولى.

وللوقوف بصورة تفصيلية على واقع تطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية، فقد تم تناولها حسب مجالات الاستبانة، وعلى النحو الآتي:

**المجال الأول- الإبداع والابتكار:**

**جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بمجال الإبداع والابتكار مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات**

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تحرص على استثمار الفرص المتاحة في مجال استحداث برامج وتخصصات جديدة | 4.41 | 0.74 | 1 | كبيرة |
| 7 | تحرص على تبني الأفكار الجديدة التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس من خلال الأبحاث المنشورة | 4.23 | 0.90 | 2 | كبيرة |
| 4 | تقود الإمكانيات المتاحة لدى أعضاء هيئة التدريس لتحويل التحديات إلى فرص | 4.15 | 0.86 | 3 | كبيرة |
| 8 | تسعى بشكل مستمر إلى توظيف التكنولوجيا في مختلف النواحي التعليمية والوظيفية | 4.13 | 0.77 | 4 | كبيرة |
| 11 | تنظر إلى عنصر الابتكار والريادة وسيلة رئيسية لتحقيق ميزة تنافسية للجامعة | 4.12 | 0.88 | 5 | كبيرة |
| 6 | تحفز الأفكار المبدعة والانجازات المتميزة | 4.12 | 0.88 | 6 | كبيرة |
| 10 | تساعد الموارد والمصادر المتاحة في تعزيز عملية الإبداع والابتكار | 4.10 | 0.92 | 7 | كبيرة |
| 9 | تحرص على إجراء التطورات المستمرة في البرامج التعليمية الريادية وفق متطلبات السوق والتغيرات البيئية | 4.10 | 0.85 | 8 | كبيرة |
| 2 | تشجع على استخدام أساليب جديدة في العمل والتدريس | 4.10 | 0.90 | 9 | كبيرة |
| 3 | توفر الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس لتنفيذ الأفكار الجديدة | 4.09 | 0.83 | 10 | كبيرة |
| 5 | يوفر النظام حوافز مالية للأفكار المبدعة والانجازات المتميزة | 4.09 | 0.81 | 11 | كبيرة |
| | المجال الكلي | 4.15 | 0.60 | --- | كبيرة |

يبين من النتائج الموضحة في الجدول (5) أن مجال الإبداع والابتكار، جاء بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (4.15) وانحراف معياري (0.60).

وفيما يتعلق بترتيب كل عبارة من العبارات الدالة على واقع تطبيق الريادة العالمية لمجال الإبداع والابتكار فقد جاءت جميع العبارات بدرجة تقدير كبيرة، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية (4.41-4.09). وجاءت العبارة (1) والتي تنص على" تحرص على استثمار الفرص المتاحة في مجال استحداث برامج وتخصصات جديدة" بالرتبة الأولى، وقد يعزى ذلك إلى تميز الجامعات الأردنية في مجال استحداث برامج وتخصصات جديدة لتلبية متطلبات العصر الحديث سواء على المستوى المحلي أو على مستوى طلاب الدول المجاورة الشقيقة والصديقة، وجاءت بالرتبة الأخيرة العبارة (5) والتي تنص على " يوفر النظام حوافز مالية للأفكار المبدعة والانجازات المتميزة". وقد يعزى ذلك إلى وجود حوافز مالية محددة فيما يتعلق بالأفكار المبدعة والانجازات المتميزة التي يحققها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية.

**المجال الثاني- ثقافة الريادة:**

لبيان درجة تقدير عبارات هذا المجال تم استخدام المتوسطات والانحرافات، والجدول (6) يبين ذلك.

**الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بمجال ثقافة الريادة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات**

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تشجع ثقافة الريادة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة | 4.46 | 0.80 | 1 | كبيرة |
| 8 | تؤكد على أهمية مشاركة الجميع في الأعمال الإبداعية والاستفادة من التجارب العالمية | 4.44 | 0.74 | 2 | كبيرة |
| 2 | تطبق الجامعة استراتيجية واضحة لتعزيز ثقافة الريادة بما يتناسب مع المستويات العالمية في الريادة | 4.40 | 0.87 | 3 | كبيرة |
| 10 | تدعم المبادرات الفردية لطلبتها وأعضاء هيئة التدريس والتي تتسم بالإبداع والتجديد | 4.34 | 0.80 | 4 | كبيرة |
| 9 | تتضمن البرامج التعليمية ثقافة تأسيس مشاريع ابتكاريه جديدة وعدم ربط التعلم بالجامعة بالحصول على وظيفة فقط | 4.28 | 0.92 | 5 | كبيرة |
| 3 | تشجع على الحرية في طرح الأفكار الريادية الجديدة | 4.25 | 0.87 | 6 | كبيرة |
| 6 | تساعد على تقديم الأفكار المبدعة والريادية عن طريق الثقافة المساندة | 4.25 | 0.89 | 7 | كبيرة |
| 4 | تتيح إمكانية تبني المشاريع الريادية المقدمة من أعضاء هيئة التدريس والطلبة باستمرار | 4.23 | 0.97 | 8 | كبيرة |
| 5 | توفر بيئة ريادية داخل الجامعة وتدعمها وتنميها باستمرار | 4.19 | 0.91 | 9 | كبيرة |
| 7 | تعمل على تشجيع ثقافة العمل الريادي والعمل الحر | 4.18 | 0.90 | 10 | كبيرة |
| | المجال الكلي | 4.30 | 0.67 | --- | كبيرة |

يتبين من نتائج الجدول (6) أن مجال ثقافة الريادة، جاء بدرجة كبيرة وبمتوسط (4.30) وانحراف (0.67) وفيما يتعلق بترتيب كل عبارة من العبارات الدالة على واقع تطبيق الريادة العالمية لمجال ثقافة الريادة فقد جاءت جميع العبارات بدرجة تقدير كبيرة، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية(4.18- 4.46). وجاءت العبارة (1) والتي تنص على " تشجع ثقافة الريادة بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة" بالرتبة الأولى، وقد يعزى ذلك إلى أن الجامعات الأردنية تهتم بتشجيع ثقافة الريادة بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وذلك كون معظم الجامعات الأردنية تسعى ضمن رؤيتها وخططها المستقبلية على المدى المتوسط والطويل إلى تحقيق ميزة تنافسية تمكنها من المنافسة والاستمرار، وجاءت بالرتبة الأخيرة العبارة (7) والتي تنص على " تعمل على تشجيع ثقافة العمل الريادي والعمل الحر". وقد يعزى ذلك إلى كون الجامعات الأردنية تعمل على تشجيع ثقافة العمل الريادي والعمل الحر من خلال إقامتها العديد من النشاطات والفعاليات التي تحث الطلبة على الفكر الريادي وترسيخ ثقافة العمل الحر.

**المجال الثالث- تقبل المخاطرة:**

لبيان درجة تقدير عبارات هذا المجال تم استخدام المتوسطات والانحرافات، والجدول (7) يبين ذلك.

**الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعبارات المتعلقة بمجال تقبل المخاطرة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات**

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 2 | تتبنى المشاريع الريادية بالرغم من درجة المخاطرة العالية | 4.54 | 0.77 | 1 | كبيرة |
| 1 | تدعم المشاريع الريادية الجديدة بالرغم من تكاليفها العالية واحتمالية فشلها عند التطبيق | 4.21 | 0.85 | 2 | كبيرة |
| 10 | تقيم نتائج البرامج الريادية بالمقارنة بالممارسات العالمية | 4.15 | 0.79 | 3 | كبيرة |

| م | العبارات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|---|---|---|---|---|---|
| 7 | تخصص ميزانية خاصة للمشاريع ضمن رأس المال المغامر | 4.06 | 0.81 | 4 | كبيرة |
| 8 | تستفيد من خبرة أعضاء هيئة التدريس في مجال حساب التكاليف والمخاطر | 4.03 | 0.88 | 5 | كبيرة |
| 6 | تشجع أعضاء هيئة التدريس في تجريب كل ما هو حديث بالرغم من المخاطرة | 4.02 | 0.91 | 6 | كبيرة |
| 3 | تخاطر بالبحث عن حلول للمشاريع التي تكون نسبة المخاطر فيها عالية | 3.99 | 0.82 | 7 | كبيرة |
| 9 | تستفيد من تجارب عملية للجامعات العالمية في مجال المخاطرة | 3.92 | 0.95 | 8 | كبيرة |
| 4 | تتبنى البرامج التدريبية الجديدة بغض النظر عن كلفها المالية | 3.92 | 0.92 | 9 | كبيرة |
| 5 | تنظر إلى تحمل المخاطرة بأنها سمة ايجابية في التوجه الريادي | 3.79 | 0.92 | 10 | كبيرة |
| | المجال الكلي | 4.06 | 0.61 | --- | كبيرة |

يبين من النتائج الموضحة في الجدول (7) أن مجال تقبل المخاطرة، جاء بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.61)، وفيما يتعلق بترتيب كل عبارة من العبارات الدالة على واقع تطبيق الريادة العالمية لمجال تقبل المخاطرة فقد جاءت جميع العبارات بدرجة تقدير كبيرة، إذ تراوحت متوسطاتها الحسابية (3.79- 4.54). وجاءت العبارة (2) والتي تنص على " تتبنى المشاريع الريادية بالرغم من درجة المخاطرة العالية" بالرتبة الأولى، وقد يعزى ذلك إلى أن الجامعات الأردنية تحاول التفرد في تبني المشاريع الريادية مما يجعلها عرض لتحمل درجات محددة من المخاطر التي يرافقها عدم التأكد من نجاح المشروع الريادي. وبالرتبة الأخيرة جاءت العبارة (5) والتي تنص على " تنظر إلى تحمل المخاطرة بأنها سمة ايجابية في التوجه الريادي". وقد يعزى ذلك إلى كون تحمل المخاطرة هو جزء هام من ريادة الأعمال، حيث تمتاز المشاريع الريادية والمبتكرة بدرجة عالية من الخطورة غالباً.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لواقع تطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية تعزى لمتغيري المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة؟"

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد لمستوى متغيري الدراسة، والجداول أدناه توضح ذلك.

**جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات افراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الدراسة**

| المتغير | الفئات | العدد | المتوسطات الحسابية | الانحراف المعياري |
|---|---|---|---|---|
| المسمى الوظيفي | عميد | 26 | 4.11 | 0.58 |
| | نائب عميد | 48 | 4.25 | 0.45 |
| | مساعد عميد | 28 | 4.23 | 0.41 |
| | رئيس قسم | 24 | 4.17 | 0.45 |
| سنوات الخبرة | اقل من خمس سنوات | 10 | 4.10 | 0.63 |
| | من 5 إلى عشر سنوات | 70 | 4.27 | 0.44 |
| | 10 سنوات فأكثر | 46 | 4.12 | 0.46 |

تشير النتائج في الجدول (8) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لتصورات القيادات الأكاديمية لإمكانية تطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية حسب متغيري المسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة.

ولتحديد فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تم تطبيق تحليل التباين المتعدد، وجاءت نتائج تحليل التباين على النحو الذي يوضحه الجدول (9).

الجدول(9) نتائج اختبار تحليل التباين المتعدد لمعرفة دلالة الفروق على مجالات أداة الدراسة تبعاً لمتغيري الدراسة

| المتغيرات | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | ف | مستوى الدلالة. |
|---|---|---|---|---|---|
| المسمى الوظيفي | .112 | 3 | .037 | .186 | .905 |
| سنوات الخبرة | .444 | 2 | .222 | 1.113 | .332 |
| الخطأ | 22.766 | 114 | .200 | | |
| المجموع | 2250.422 | 126 | | | |

*دلالة احصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي، وقد يعزى ذلك إلى كون السمات الريادية لعضو هيئة التدريس لا يتعلق بالمسمى الوظيفي وأنما يتعلق بالقدرات المعرفية والمهارية والابتكارية للأفراد بشكل عام. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة السر (2017).

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالات الدراسة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؛ وقد يعزى ذلك لكون الأفكار الريادية والإبداعية يأتي من الأفراد بعض النظر عن سنوات الخبرة لديهم، كما أن دعم توجهات الجامعة بتطبيق الريادة العالمية ينبع من إيمان الشخص نفسه بالعمل الريادي واهتمامه في تقديم أفكار إبتكارية وخلاقة قد تطور إلى مشاريع ناجحة. واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة السر (2017).

## التوصيات والمقترحات.

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح ما يلي:

1- أشارت نتائج السؤال الأول إلى أن واقع تطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر القادة الأكاديميين قد جاء بدرجة كبيرة، وعليه يوصي الباحث بتعزيز مفهوم الريادة العالمية في الجامعات من خلال زيادة الاهتمام بتطبيق الريادة العالمية في هذه الجامعات مما يساهم في تعزيز تنافسيتها على المستوى المحلي والدولي.

2- أشارت نتائج السؤال الثاني إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدارسة لواقع تطبيق الريادة العالمية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر القادة الأكاديميين تعزى للمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة، وعليه يوصي الباحث بتخصيص جزء من ميزانية الجامعات الأردنية من خلال تأسيس صندوق مستقل بالشراكة مع القطاع الخاص لتطوير فكرة حاضنات الأعمال الريادية وتفعيل دورها في خلق الخدمات والمنتجات الجديدة.

## قائمة المراجع

### أولاً- المراجع بالعربية:


- ابو قرن، سعيد محمد (2015). "واقع ريادة الاعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة "دراسة مقارنة بْن قسمً التعلٌم المستمر فيً جامعة الأزهر الإسلامية"، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.
- البقوم، ايمان (2022). "درجة تطبيق مبادئ الريادة الاستراتيجية في الجامعات الأردنية الخاصة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط. عمان. الأردن.
- رشيد، صالح؛ السلطاني، علي (2013). "التوجه الريادي في منظمات الاداء العالي: دراسة تحليلية لاراء عينة من القيادات الادارية في جامعات الامارات العربية المتحدة". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الإمارات العربية المتحدة. الإمارات العربية المتحدة.

- الرميدي، بسام (2018). "تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدي الطلاب، استراتيجية مقترحة للتحسين"، مجلة اقتصاديات المال والاعمال: (6)، 372- 394.
- السر، دعاء (2017). "درجة توافر متطلبات التعميم الريادي في الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة وسبل تعزيزها". رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاسلامية. غزة، فلسطين.
- الشواهين، ابراهيم (2017). "أثر التوجه الريادي للجامعات في تنشيط سلوكيات التشارك المعرفي دراسة ميدانية على الجامعات الخاصة الأردنية بمدينة عمان". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الاوسط. عمان. الأردن.
- عبد الفتاح، محمد (2016). "الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدي طلبة السنة التحضيرية، جامعة الملك سعود واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية"، مجلة البحث العلمي في التربية: 17 (3)،623-654.
- ناصر، محمد جودت؛ والعمري، غسان (2011)، "قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في إدارة الأعمال وأثرها في الأعمال الريادية (دراسة مقارنة)"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية:27 (4)، 372-394.
- النجار، فايز؛ والعلي، عبد الستار (2008). الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة. عمان. دار الحامد للنشر والتوزيع.
- نجمي، فيصل (2021). "تعزيز الدور الريادي للجامعات السعودية في ظل التحولات العالمية: جامعة التفرد أنموذجا"،. اطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة نجران. المملكة العربية السعودية.

## ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Agnieszka, P & Marcin, A (2017). 'The Potential of Academic Entrepreneurship in Universities of Visegrad Group Countries'. 18–35.
- Capiene, R (2017). 'Entrepreneurship Education at University: Innovative Models and Current Trends'. Research for Rural Development: (2), 284-291.
- Daft, Richard (2010)" New era of management" ,9th,South-Western,Cengage learning. Australia.
- David V. Gibson and LeneFos (2017). Developing the Entrepreneurial University: Architecture and Institutional Theory, World Technopolis Association https://doi.org/10.7165/wtr17a0809.16
- Dharmajiva , H (2017). 'Entrepreneurial University in Thailand a Case Study of unpublished King Mongkut's University Of Technology Thonburi (Kmutt)'. Master thesis, University Of Tampere, Thailand.
- Etzkowitz, H, &Marina, R, Mats, B (2008). 'Pathways tothe entrepreneurial university: towards a global convergence'. Science and Public Policy: 35(9), 681–695
- Guerrero, M,& Urbano, D (2010). "The development of an entrepreneurial university". The Journal of Technology Transfer: 37(1),43-74
- Nogueira, D, & Arantza, A, Leire, M, Nerea, S (2018). The entrepreneurial university: "A selection of good practices". Journal of Entrepreneurship Education" 21(3), 1-17.
- Priadana, S. Sudars, A. Mogi, A. (2021). "The Effect of Strategic Leadership on Competitive Strategy and Business Performance: Evidence from Indonesian SME's", Annals of R.S.V.B, Volume 25: Issue 4.